

401 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 3301 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد قال الترمذي باب اخر حدثنا ابو تريب قال حدثنا معاوية بن معاوية بن هشام عن عمران بن انس المكي عن عطاء عن -

[00:00:00](#)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن قال ابو عيسى هذا حديث غريب. قال سمعت

محمدا يقول عمران ابن انس المكي منكر الحديث. وروى بعضهم عن عطاء عن عائشة. وعمران بن ابي انس مصري - [00:00:30](#)

اثبتوا واقدموا من عمران ابن انس المكي. اذا بوب الترمذي باب اخر ويوم امس في درس الامس تكلمنا عن الباب هل هو باب ام كما

جاء في بعض النسخ باب وما جاء في دفنه - [00:01:00](#)

النبي حيث قبض وذكرنا اختلاف النسخ فقولته باب اخر كانه المرجح في الحديث السابق انه مصدر كلمة باب فقط. يقول حدثنا ابو

كريب. وابو كريب هو محمد ابن علاء الهمداني ابو كريب - [00:01:20](#)

الكوفي توفي عام سبع واربعين ومائتين. وقيل ثمان واربعين ومئتين. قال فيه ابو حاتم صدوق وابو حاتم قد يطلق لفظ الصدوق

على من هو ثقة. والامام احمد بن حنبل علينا وعليه رحمة الله - [00:01:40](#)

ذكر قال لو حدثت عن احد ممن اجاب يعني في المحنة لحدت عن اثنين ابو معمر وابو كريب اما ابو معمر فلم يزل بعدما اجاب يذم

نفسه على اجابته وامتحانه ويحسن امر الذي لم يجب ويغبطهم - [00:02:00](#)

يعني يغبطهم على ثباتهم. واما ابو كريب فاجري عليه ديناران. وهو محتاج فتركه لما علم انه اجري عليه كذلك. فهذا دل على ورعه.

والنسائي قال فيه لا بأس به وقال النسائي كما في كتاب تسمية شيوخ النسائي قال فيه ثقة فهو ثقة كما قال الحافظ ابن حجر ثقة

حافظ - [00:02:20](#)

وقال فيه مسلم ابن القاسم ثقة وقال ابن نمير ما بالعراق اكثر حديثا من ابي تريب الهمداني ولا اعرف بحديثه ولا اعرف بحديث بلدنا

منه. وقال الخفاف ما رأيت من المشايخ بعد اسحاق احفظ - [00:02:50](#)

من ابي هريب وقال ابن عقدة كان يعني يقدم ابو في الحفظ والكثرة على جميع المشايخ. اذا هو ثقة هذا هو الصحيح. يقول هنا ابو

حديثنا ابو شويب قال حدثنا معاوية ابن هشام. وهو معاوية ابن هشام الاسد القصار ابو الحسن الكوفي مولى - [00:03:10](#)

بني اسد يقال له معاوية ابن ابي العباس كنيته ابو الحسن توفي عام اربع ومئتين وقيل خمس ومئتين وهو الاسدي القصاب الكوفي.

يحيى بن معين قال فيه كما قال الدارمي سألت يحيى عن اصحاب - [00:03:39](#)

قلت لمعاوية بن هشام فقال صالح وليس بذاك. يعني صالح الحديث لكن ليس بذاك القوي. وقال علي ذي المدين قال ابو حاتم قلت

لعلي يعد من المدينة يقول كما نقل ابو حاتم قلت لعلي ابن المديني فمعاذ ابن هشام وقبيصة والفريابي قال - [00:03:59](#)

وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي اي ابو حاتم عن معاوية ابن هشام ويحيى ابن يمان فقال ما اقربهما؟ ثم قال معاوية بن

هشام كأنه اقوم حديثا وهو صدوق. اما الامام احمد قال فيه هو كثير الخطأ. واما - [00:04:19](#)

فقد قال السلمي عنه اي عن دارقطني ليس بالقوي. طبعا ابن حبان ذكره في الثقافة يقال ربما اخطأ ابن الجوزي ذكره في الضعفاء.

نعم. ولما ذكرها في الضعفاء قال ابن حجر قرأت بخط الذهب هذا خطأ من ابي الفرج ما تركه احد. يعني ذهبي عقب عليه. ولذا قال الذهبي في الكاشف ثقة - [00:04:39](#)

وكان مصيرا بعلم شريك. طبعا ابن معين مر عندنا انه قال في صالح وليس بذاك. نعم ابن حجر جمع هذه الاقوال وقال فيه صدوق له اوهام. اما ابو عبيد الاجر فقد نقل عن ابي داوود فيه القول بانه ثقة - [00:05:09](#)

نعم. وقال ابن نمير هذا جار الثور كان يرى لزوم الناس للثور. فلما مات الثوري اخذ كتبه فجعل يرويها عن شيوخ الثوري ففطنوا به فتركوه وافتضح. وقال ابن سعد كان صدوقا كثير - [00:05:29](#)

حديث وقال يعقوب بن شيبه كان من اعلمهم بحديث شريك هو واسحاق الازرق وقال عثمان ابن ابي بشير بن هشام رجل صدوق وليس بحجة. نعم. اما ابن عقدة فقال فيه كان معاوية هذا يسرق احاديث الثوري فيحدث - [00:05:49](#)

تبينها عن شيوخه اما الساجي فقال فيه صدوق اذا ثمة اقوال لاهل العلم فيه. قال هنا عن عمران بن انس المكي عن عمران بن انس المكي هذا نقل عنه البخاري كما سيقراً لنا سنقرأ قوله قال فيه البخاري منكر الحديث - [00:06:09](#)

والذهب في الكاشف نقل قول البخاري قال قال البخاري منكر الحديث. الحافظ ابن حجر قال فيه ضعيف. قال العقلي لا يتابع على حديثه وايضا قال احمد بن علي بن عمرو السليمانى منكر الحديث. اذا هو هذا الراوي ضعيف وهو علة هذا الخبر. عن عطاء - [00:06:38](#)

واعطاه ابن ابي رباح كنيته ابو محمد توفي عام اربع عشرة ومئة وقيل خمسة عشر ومئة وقيل سبع عشرة وهو القرشي الفهري وهو مشهور بعطاء وعطاء يعني ثقة من الثقات لكن الخبر هنا بالراوي الذي - [00:06:58](#)

ليروي عن عطاء عن ابن عمر وابن عمر هو بالمنزلة والعلم والخير والفضل معروف جدا. حتى قال فيه ابن حجر احد مكثرين من الصحابة والعبادة. وكان من اشد الناس اتباعا للآثر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:20](#)

اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم. وهذا الحديث يعني لو صح الخبر محاسن جمع حسن. وان الامر للندب ليس الوجوب لو صح الخبر. وكفوا عن مساوئهم هذا لو صح الخبر - [00:07:43](#)

كان يعني للوجوب يمتنع والمساوي التي هي جمع سوء على يعني على غير قياس غيبة الميت كما قال العلماء اشد من غيبة الحي لان عفو الحي واستحلاله ممكن ومتوقع في الدنيا بخلاف الميت - [00:08:03](#)

ونلاقي اهل العلم تحدثوا في باب الجنائز وتغسيل مثقال اذا رأى الغاسل من الميت ما يعجبه استنارة وجهه وطيب ريحه وسرعة انقلابه به على المغتسل استحباب ان يتحدث به. وان رأى المغسل ما يكره وسواد وجهه او بدنه او - [00:08:23](#)

بصورته حرم ان يتحدث به. قال ابو عيسى هذا حديث غريب. اذا قال الترمذي عن حديث غريب معنى هذا ان الحديث ضعيف. وهنا الترمذي لما نقل هذا لما ضعف نقل عن البخاري وهذا من نقله الشفوي المهم. قال - [00:08:43](#)

قال سمعت محمدا اي محمد ابن اسماعيل البخاري يقول عمران ابن انس المكي منكر للحديث. وروى بعضهم عن عطاء عن عائشة وعمران بن ابي انس مصري اثبت واقدم من عمران ابن انس المكي. طبعا هنا اشار الى - [00:09:03](#)

راوي اخر تتميما للفائدة. اذا الخبر فيه عمران بن انس المكي. ولذا هذا الحديث اورده الطبراني في الاوسط والصغير والكبير. قال في الاوسط عقب ثلاثة الاف وستمئة وواحد لم يروي هذا الحديث عن عطاء الا عمران ابن انس - [00:09:23](#)

وفي الصغير ايضا تكلم قال لم يروي عن عطاء الله عمران ولا عن عمران الا معاوية ابن هشام تفرد به ابو شريف اذا هذا الحديث حصل فيه تفرد في عدة - [00:09:43](#)

طبقات مما يدل على انصراف اهل العلم عن الاهتمام به. والحديث هو في المعجم الكبير للطبراني رقم ثلاثة احدى عشر الف وخمس مئة وتسعة وتسعين لكنه في الكبير لم يتكلم عليه. وفي الصغير والواوسط تكلم في تفرد راويه. طبعا الحديث - [00:09:53](#)

اشار المنذري الى ضعفه كما في مختصر سنن ابي داوود ونقل تضعيف الترمذي ونقل عن العقيل لا يتابع على حديثهم. وكذلك اشار الى ضعف الحديث ابو الحسن ابن القطان في بيان الوهم والايهام الجزء الرابع صفحة مئتين واثنى عشر - [00:10:13](#)

ضعفه النووي في الخلاصة برقم ثلاثة الاف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين. وكان ابن الملقن في تحفة المحتاج رقم ثمان مئة واثنين وستين العراقي في تخريج احاديث الاحياء اما الشيخ شعيب الارنقوط علينا وعليه رحمة الله فقد ضعف الحديث في تعليقه على

صحيح ابن حبان وحسنه في تعليقه على مستوى - [00:10:33](#)

الامام احمد وصححه في تعليقه على سنن ابي داوود وهذا اجتهاد منه رحمه الله تعالى ونحن هنا ما تكلمنا عن منهج المتقدمين يعني

اردنا من الباحث ان لا يترك كلام اهل العلم السابقين لان كلامهم مقدم - [00:10:57](#)

على كلام غيرهم ولا يحق للباحث ان يخرج عن جملة اقوالهم هذا وباللله التوفيق صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة - [00:11:17](#)

رحمة الله وبركاته - [00:11:34](#)